الجديد على الساحة السياسية المصرية

"حزب المستقبل" يؤمن بفرعونية مصر تاريخيا وبعروبتها مصيريا ويرفع شعار "السلام من أجل التنمية" بدلا من "سلام الكراهية"!

... المناخ الذي يسود الحياة السياسية الآن في مصر خاصة بعد قيام عدد من الاحزاب السياسية ومزاولتها لنشاطها السياسي سواء تم قيامها طبقا لقانون الاحزاب او بناء على حكم قضائي، كما حدث بالنسبة لحزب الوفد الجديد وحزب الامة.. هذا المناخ غير الى حد كبير من الصورة السياسية التي كانت سائدة قبل حكم الرئيس المصري حسني مبارك.

... وبسبب هذا المناخ.. فلأول مرة منذ ثلاثين عاما اتت الانتخابات التي تمت بهذا العدد من نواب المعارضة منذ ثورة ١٩٥٢.

الدكتور فرج فودة: "المستقبل" حزب المثقفين ولا يثقل أكتافه بتجارب الماضي

أحمد طلعت: سياستنا فكر يتزعم بدلا من زعيم يفكر

وبالرغم من كل الاتهامات التي وجهت الى نزاهة العملية الانتخابية فان ٥٨ نائبا معارضا يمثلون حزب الوفد الجديد قد دخلوا مجلس الشعب المصري من بينهم حوالي ٧ من الاخوان المسلمين دخلوا البرلمان بعد ان تقدموا للانتخابات ضمن قوائم حزب الوفد، واذا اضيف للثمانية والخمسين عضوا من اعضاء الوفد عدد من النواب الذين عينهم الرئيس حسني مبارك - طبقا للقانون - من بينهم اربعة نواب من حزب العمل الاشتراكي الذي يتزعمه السيد ابراهيم شكرى والدكتور ميلاد حنا عضو الامانة العامة لحزب التجمع.. لارتفع بذلك عدد المعارضين في المجلس الى اثنين وستين نائبا.. وقد حدثت ازمة في حزبي العمل والتجمع بسبب الموافقة على قبول مبدأ التعيين في مجلس الشعب.. ولازالت هذه الازمة قائمة حتى الآن..

صحيح ان هذا العدد لايزيد عن ١٥٪ من عدد اعضاء المجلس.. إلا انه اصبح يشكل كتلة حقيقية يمكن أن تؤثر - على الأقل - على سير المناقشات ان لم تكن قادرة على التأثير على نوعية القرار..

أسس ومبادىء جديدة على الحياة السياسية في مصر

ومن جهة اخرى، فان الاستقالات الكثيرة التي جرت قبل وبعد الانتخابات من احزاب المعارضة افرزت تيارات سياسية جديدة أثبتت انها غير راضية عن سياسة الحزب الوطني الحاكم - وليس معنى هذا انها غير راضية عن سياسة الرئيس المصري حسني مبارك رئيس الحزب.. وهي في نفس الوقت غير راضية عن الاساليب التي لجأت اليها احزاب المعارضة في صراعها مع الحزب الحاكم.. وغير راضية ايضا عن التحالفات التي دخلت فيها هذه الاحزاب خلال المعركة الانتخابية..

.. لذلك حاول «الناصريون» مثلا ان يكونوا حزبهم المستقبل ورفضوا تحالفهم مع حزب التجمع الذي يتزعمه خالد محيى الدين عضو مجلس قيادة الثورة وان كانت لجنة الأحزاب في مصر لم توافق حتى الآن على قيام الحزب الجديد..

.. والحديث عن تكوين احزاب جديدة انشق مؤسسوها عن الاحزاب القائمة.. يعلو احيانا.. ويتوقف احيانا اخرى حسب الظروف..

.. لكن من بين كل الذين اعلنوا تأسيس احزاب جديدة لم يتأكد حتى الآن سوى احتمال الاعلان عن ظهور حزب جديد هو «حزب المستقبل»، فقد اعلن المدعي العام الاشتراكي منذ ايام قليلة وفي الصحف القومية الثلاث اسماء المؤسسين لحزب «المستقبل الجديد» وذلك وفقا للاجراءات التي تتخذ لقيام الأحزاب وعلى رأس المؤسسين لهذا الحزب الجديد اسم الدكتور فرج علي فودة الذي استقال من «حزب الوفد الجديد» قبل الانتخابات، والذي انضم الى زميله وصديقه احمد طلعت الذي استقال من «حزب الاحرار» وبدأ الاثنان ومن استقالوا معهما في تأسيس حزب جديد هو «حزب المستقبل» الذي تقدموا ببرنامجه الى لجنة الأحزاب وهو حزب - كما يقول الاستاذ احمد طلعت احد مؤسسيه في لقائه «بالاتحاد» حزب جديد يقوم على أسس ومبادىء جديدة تماما على الحياة السياسية في مصر..

ومن خلال استعراض اسماء المؤسسين الذين اعلنهم بيان المدعي الاشتراكي نجد ان حزب المستقبل - تحت التأسيس - يضم بين مؤسسيه عددا من المثقفين وأساتذة الجامعات والشباب.

وقد لفت النظر في الشارع السياسي المصري ان الحزب الجديد يتبنى الديمقراطية في داخله، كأسلوب لادارة الحوار الحزبي وأسلوب للقيادة كما يختلف الحزب في نظرته الى انتماء مصر عن جميع الأحزاب السياسية القائمة حاليا في الساحة المصرية.

حزب جديد لايرهن مستقبله بقضايا الماضي

● في لقاء «الاتحاد» مع الدكتور فرج فودة والاستاذ احمد طلعت سألت.. لماذا حزب المستقبل.. الا يكفي الساحة السياسية في مصر هذا العدد من الأحزاب ؟

واجاب الدكتور فرج فودة:

□ ان «الوفد» و «مصر الفتاة» و «الاخوان المسلمون» والناصرية.. والساداتية ايضا.. كلها حركات اصبحت تنتسب للتاريخ. وكانت في عصرها افرازا طبيعيا لقضايا حقيقية في المجتمع، لذلك فاننا نرى انه من الواجب ان يقوم حزب جديد لايرهن مستقبله بقضايا الماضي، ويعنيه بالدرجة الاولى ان اهدافه مرهونة بقضايا لم تطرح بعد، وان التطبيق الاعمى لأي فكر او تجربة سابقة انما يمثل حجرا على المستقبل من اجل انتماء عاطفي لماض لن تتكرر ملابساته او ظروفه.

اننا نمثل حزبا جديدا لايرهق اكتافه بأحمال اية تجربة سابقة وكلها تجارب لها وعليها، وانما يتسع أفقه لاستيعاب هذه التجارب بدون التزام بها، وبدون توجه لغير المستقبل من خلال معطيات الحاضر..

فكر يتزعم.. بدلا من زعيم يفكر..

● لكن ماهو موقف الحزب من قضية الديمقراطية ؟

□ يجيب الاستاذ احمد طلعت: ان الحزب يؤمن بالديمقراطية كأسلوب وحيد لارساء دعائم حكم الشعب بالشعب ولمصلحته، لذلك فان الحزب يتبنى الديمقراطية كأسلوب لادارة الحوار الحزبي وأسلوب للقيادة.. فلابد أن يقوم الحزب على فكر يتزعم وليس على زعيم يفكر.. ولابد ان يتحقق التوازن السليم بين الالتزام الديمقراطي بقرار الأغلبية وبين حرية الاجتهاد والتعبير عن الرأى المخالف.

وتأكيدا على ترسيخ الديمقراطية في البنيان الحزبي فان الحزب يتبنى تحديد مدة شغل جميع المستويات القيادية في الحزب بفترة زمنية محدودة لايجوز اعادة الترشيح لها إلا بعد مرور نفس الفترة خارج المنصب القيادي.

● واسال الدكتور فرج فودة: وماراى الحزب في تحالف حزب الوفد الجديد مع جماعة الاخوان المسلمين ؟

□ يجيب الدكتور فرج فوده: هذا يخص حزب الوفد الجديد، لكن ما اريد أن اقوله ان حزب المستقبل يؤكد ايمانه بالأديان السماوية، لكنه يعارض السعي لتحويل مصر الى دولة يسيطر فيها رجال الدين على الدولة وينكر «تسييس» الدين و«تديين السياسة»، وهي امور تمثل مدخلا سهلا للفتنة الطائفية واستجابة لمخططات قوى كبرى تسعى لتمزيق الاقطار العربية وعلى راسها مصر الى دويلات طائفية..

وحدة وادى النيل المدخل لوحدة الأمة العربية

● واسال.. كما علمت ان للحزب نظرة خاصة للانتماء الوطني والعربي فهل يمكن ايضاح هذه النظرة ؟

□ يجيب الاستاذ احمد طلعت.. ان الحزب يتبنى الدعوة الى انتماء الوطن للمواطن كمدخل حقيقي وواقعي لانتماء المواطن للوطن.. وانتماء الوطن للمواطن يتمثل في احترام انسانية الانسان المصري وتحقيق المساواة امام القانون والعدل في توزيع الواجبات، وهذه هي بذاتها المنطلقات الاساسية لانتماء المواطن للوطن.

.. اما بالنسبة للانتماء العربي، فان الحزب يرى ان شعب مصر ينتمي تاريخيا الى التراث الفرعوني، ومصريا الى الأمة العربية، وجغرافيا الى القارة الافريقية، وحضاريا الى حوض البحر الابيض المتوسط، وتوجهات مصر الى المستقبل تستمد جذورها من هذه الانتماءات التي تجسد العظمة الحقيقية للشعب المصري.

ويرى الحزب ان وحدة وادي النيل شماله وجنوبه، مصره وسودانه يجب ان تكون هي الهدف الأسمى للسياسة المصرية، فهي الأمل المشرق لمستقبل افضل للأجيال القادمة في قطري الوادي، وهي في ذات الوقت المدخل الطبيعي لوحدة الأمة العربية.

السلام يجب ان يكون مدخلا للديمقراطية

● وماذا عن موقف الحزب من كامب ديفيد ؟

□ يجيب الدكتور فرج فودة: ان التزامات مصر الدولية واجبة الاحترام، والمصلحة الوطنية وحدها هي التي تبرر المطالبة بتعديل هذه الالتزامات في اطار من احترام الشرعية واحكام القانون الدولي والاعلان العالمي لحقوق الانسان..

... ومن هذا المنطلق فاننا نطالب بتلافي اوجه القصور في هذه المعاهدة - عن طريق التفاوض - خاصة فيما يمس السيادة المصرية الكاملة على سيناء، وكفالة حق الفلسطينيين الكامل في تقرير مصيرهم، وهو الأمر الذي بدونه لن يتحقق السلام الكامل والعادل والدائم، وفي نفس الوقت فاننا نتبنى (شعار السلام من اجل التنمية) في ظل «سلام الكراهية» السائد في المنطقة..

فالسلام يجب ان يكون مدخلا الى الديمقراطية والى التنمية والى الانفتاح على العالم كله بلا عقد او حساسيات.

كفالة حد الكفاية لجميع المواطنين..

● وماهو موقف الحزب من المشكلات الاقتصادية المعقدة التي تعاني منها مصر.. ؟

□ يجيب الاستاذ احمد طلعت: ان الحزب يتبنى نظرية «الحلول المستقلة» لادارة المشكلة الاقتصادية وحلها..

.. فالمشكلة وحدها هي التي تفرض الحل، الذي قد يكون يمينيا في مشكلة ويساريا في أخرى، اما تصنيف اللون الحزبي فهو مسئولية الآخرين.. وهو محصلة مجموع هذه الحلول.

ان نظرية «الحلول المستقلة» لاتعني اطلاق الافكار في سبيل حل المشاكل بل تلتزم بمجموعة من الضوابط منها:

● ان تكون مجموعة الحلول في اتجاه تحقيق العدالة في توزيع الدخول في المجتمع.

● ان يحقق مجموع الحلول في النهاية كفالة حد الكفاية لجميع المواطنين، وهو حد يرتبط مستواه بظروف المجتمع الاقتصادية لكنه مكفول باستمرار..

● ان يؤدي مجموع الحلول الى تحسين في عطاء الوطن للمواطن والمتمثل في قدر متزايد من التأمينات الاجتماعية ومستوى أعلى من الخدمات.

● الا تمثل مجموع هذه الحلول قيدا صارما على حرية المواطنين الاقتصادية في ظل ضوابط تمنع الاستغلال بأشكاله وتحقق المساواة في الحقوق للجميع. وتلزم الجميع بأداء واجباتهم نحو المجتمع في حزم وبدون اتاحة اية فرصة للتلاعب او التهرب من أداء هذه الواجبات.

حتى لايتركوا أفرادا يواجهون المجهول

● وهل هناك اهتمامات جديدة لحزب المستقبل تختلف عن اهتمامات بقية الأحزاب الأخرى والتي كثر عددها..

□ يجيب الدكتور فرج فودة: هناك أشياء جديدة كثيرة يتميز بها حزب المستقبل مثلا موضوع المصريين في الخارج، والذين فقدوا صلتهم الرسمية بالوطن بعد أن فقد الوطن صلته بهم إلا من خلال البيانات المنمقة الالفاظ والأجهزة الادارية التي تضيف رصيدا جديدا للبطالة المقنعة في مصر، وبدون جهد حقيقي يبذل للدفاع عن مصالحهم وحل مشاكلهم في الخارج، او خلق لفرص العمل لهم في الداخل، او استيعاب لخبراتهم ومدخراتهم في تنمية وطنهم او ترتيب لاحتمالات عودتهم للوطن، او تحويلهم الى قوة جماعية تمثل واجهة مشرقة لمصر بدلا من تركهم افرادا يواجهون المجهول

.. يكون لنا اهتمام خاص بالمصريين بالخارج..

.. والآن.. وبعد ان اعلن المدعي العام الاشتراكي في مصر عن اسماء مؤسسي حزب المستقبل الجديد في الصحف القومية وطلب من المعترضين على هذه الاسماء ابلاغ جهاز المدعي الاشتراكي خلال شهر ينتظر مؤسسو حزب المستقبل قرار لجنة الاحزاب بالتصريح بقيام هذا الحزب الجديد.. او برفضه..

والقانون يعطي الحق للمؤسسين - في حالة الرفض - في الالتجاء الى القضاء..

وسوف تحكم الأيام القادمة على مستقبل «حزب المستقبل» فإما أن يعلن رسميا عن قيامه، وإما أن تبدأ صفحة جديدة في ساحات القضاء، ليمر الحزب في نفس المراحل التي مر فيها حزب الوفد الجديد.. وحزب الأمة.. من قبله !!

رسالة «الاتحاد» من القاهرة

يكتبها سامي عمارة

● احمد طلعت ● فكر يتزعم بدلا من زعيم يفكر

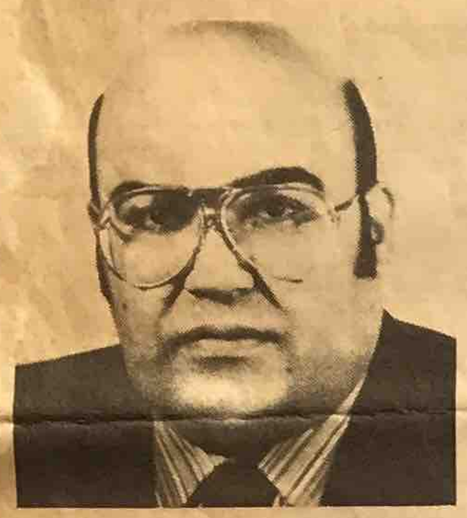

● الدكتور فرج فودة ● حزب المثقفين

● ابراهيم شكرى ● اربعة نواب في مجلس الشعب

● الدكتور ميلاد حنا ● ازمة بسبب تعيينه

● خالد محيى الدين ● الناصريون رفضوا تحالفهم مع حزبه

● فؤاد سراج الدين ● الوفدي القديم فرج فودة ينشق عن الوفد

التنزيلات الكبرى المنتظرة

لدى الهزيم للسجاد والستائر

خصم لغاية ٦٥٪

على جميع المفروشات / السجاد / الستائر

- مطبخ ألماني كامل - ٨٧٥,- درهما
- غرفة نوم اطفال كاملة - ٧٥٠,- درهما
- غرفة نوم ألماني كاملة - ١٧٠٠,- درهم
- طقم جلوس ١+٤ - ١٢٠٠,- درهم
- مكتبة ديلوكس مع راديو/مسجل - ٩٥٠,- درهما
- طقم وسط (+٢) - ١٣٠,- درهما
- سجاد موكيت ٩ دراهم للمتر

بالاضافة الى تشكيلة رائعة من الاثاث الايطالي

خصم لغاية ٦٥٪ على السجاد القطع الصيني والتبريز الألماني

تشكيلة رائعة من السجاد والموكيت والستائر وأقمشة التنجيد وورق الجدران

الهزيم للسجاد والستائر

الشارقة بن الوحدة - ت/ ٥٩٥٧٢٨ - ٥٩٥٧٢٩

الفروع - دبي شارع المرور - ت/ ٦٦٤٠١٥ - ٦٦٩٤٩٨

الدوام من ٩-١ ظهراً ومن ٤-١٠ مساء جميع أيام الجمعة

ايف سان لوران

الجمال

Amarante

السيدة ذات السر الأكبر

تقدم لك مكياج شتاء ٨٥ الجديد

● من اليوم الخميس ٨ - الى ١١ تشرين الثاني نوفمبر

فندق الشهير - الطابق الأول - سندس - ديرة - دبي

● من الثلاثاء ١٣ - الى الخميس ١٥ تشرين الثاني نوفمبر

الدوحة - شارع حمد - هاتف ٣٢٩٨٧٧ الوطني

فالتزمت لك المكياج Amarante

مكياج شتاء ٨٥ الجديد ذا ايف سان لوران

YSL الجمال